

مجمع الأمثال

1359 - أَخْرَقُ مِنْ نَاكِثَةٍ غَزْلُهَا .

ويقال : من ناقضة غزْلها وهي امرأة كانت من قريش يقال لها : أم رَيْطاة بنت كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة وهي التي قيل فيها " خَرُّقَاءٌ وَجَدَتْ مُوَفَاءً " والتي قال D فيها { وَلَا تَكُونُوا كَالْتِّي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا } قال المفسرون : كانت هذه المرأة تغزل وتأمرج وَوَارِيَهَا أَنْ يَغْزِلْنَ ثُمَّ تَنْقُضُ وَتَأْمُرُهُنَّ أَنْ [ص 256] يَنْقُضْنَ مَا فَتَلْنَ وَأَمُرْنَ فَضَرَبَ بِهَا الْمَثْلَ فِي الْخُرْقِ .